

الكولاج كتقنية رقمية فى إستحداث تصميمات طباعية لأقمشة التآئيث ذات الطابعة الواحدة Collage as a Digital Technique in Innovating of Printing Designs for One-Printer Furnishing Fabrics

أ.د/ مايسة فكرى أحمد السيد

أستاذ التصميم المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

Prof. Dr. Maisa Fekry Ahmed El Said

Professor of Design, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing, Faculty of Applied Arts, Helwan University

أ.د/ هبة مصطفى محمد حسين

أستاذ أساسيات التصميم بقسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز - كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

Prof. Dr. Heba Mostafa Mohamed Hussein

Professor of Design Basics, Department of Textile Printing, Dyeing and Equipment, Faculty of Applied Arts, Helwan University

م/هند سعيد مصطفى حسين

باحث فنون تشكيلية

الهيئة العامة لقصور الثقافة

Researcher. Hend Saaed Mostafa Hussein

Fine Arts Researcher

General Authority for Culture Palaces

hendhagagg8@gmail.com

ملخص البحث

نتيجة التطور الهائل مع ظهور الثورة العلمية تحولت العديد من الأنشطة الفنية كالرسم –التصوير – الموسيقى ...إلخ .إلى فنون رقمية بإستخدام برامج الكمبيوتر المتخصصة , وأخذ الفن الرقوى العديد من الأشكال والإتجاهات , وتختلف التقنيات الرقمية إلى حد كبير عن التقنيات التقليدية وتفوقها , والسيرالية كحركة فنية تنسم بالثراء والعمق الفنى , مما يجعلها مصدرأ هامأ من مصادر الإبداع الفنى , وبذلك تأتى فكرة هذه الدراسة فى إبتكار صياغات بصرية بإستخدام تقنية الرسم الرقوى بإعتبارها أحد التقنيات لإستحداث رؤية تصميمية رقمية مبتكرة لأقمشة التآئيث ذات الطابعة الواحدة .

• مشكلة البحث:

تتحد مشكلة البحث فى السؤال التالى :

كيفية الإستفادة من الكولاج كتقنية رقمية فى إستحداث صياغات مبتكرة لأقمشة التآئيث ذات الطابعة الواحدة بتقنية الطباعة الرقمية ؟

• الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى الإستفادة من الإمكانيات الفنية والقيم الجمالية لتقنية الكولاج والرسم الرقوى وتوفير دراسة أكاديمية تحلل مختارات من أعمال فنانى السيرالية لتوضيح القيم الجمالية والفنية لتلك الأعمال والإستفادة من العناصر والمفردات التشكيلية للأعمال الفنية السيرالية وإعادة صياغتها بإستخدام التقنيات الرقمية بما يتلائم مع أقمشة التآئيث ذات الطابعة الواحدة .

• خطوات البحث الإجرائية :

- أولاً : الكولاج كتقنية رقمية .
- ثانياً: الرسم الرقوى وأهم برامجه .

- ثالثاً: الفن السريالي والدراسة التحليلية لبعض لوحات فناني السريالية .
- رابعاً : أقمشة التأثيث .
- خامساً : الإطار العملى للبحث (التجربة الذاتية للدراسة).
- الكلمات المفتاحية :
(الكولاج – التقنية الرقمية – الفن السريالي – أقمشة التأثيث – الطباعة الواحدة)

The Abstract

As a result of the tremendous development with the advent of the scientific revolution, many artistic activities such as painting, photography, music, etc., have turned into digital arts using specialized computer programs, and The Digital art taking many forms and trends Digital techniques differ largely from traditional techniques and their superiority, And surrealism as an art movement rich in artistic depth, making it an important source of artistic creativity, Thus the idea of this study is to create visual formulations using digital painting technique as one of the technologies to create an innovative digital design vision for one-printer furnishing fabrics. And surrealism as an art movement rich in artistic depth, making it an important source of artistic creativity, Thus the idea of this study is to create visual formulations using digital painting technique as one of the technologies to create an innovative digital design vision for one-printer furnishing fabrics.

● Research problem:

The problem of research is represented in the following question:

How can collage be used as a digital technique in the development of innovative formulations for one-printer furniture with digital printing technique?

● The Objective of the research:

The research aims to benefit from the artistic potential and aesthetic values of the collage technique and digital painting, and to provide an academic study that analyzes a selection of the works of the surrealists to illustrate the aesthetic and artistic values of these works and to benefit from the elements and vocabulary of the surreal artworks and reformulate them using digital techniques in accordance with the fabrics of furnishing with one- printer.

● Procedure search steps:

- First: Collage as a digital technique.
- Second: Digital painting and its main programs.
- Third: The Surreal Art and the analytical study of some paintings of Surrealists .
- Fourth: furnishing fabrics.
- Fifth: Practical Framework for Research (Self-experience to study).

● Keywords:

(Collage – Digital Techniques - The Surreal Art – Furnishing fabrics – One printer).

البحث:

إن الفن التشكيلي مرحلة في التاريخ وضرورة حتمية وجزء لا يتجزأ من التراث الإنساني , ولغة لا تقل أهمية عن لغة الكلام والمخاطبة والتحدث , وهو في صورته وأشكاله رموز لغة عالمية لها أبجديتها ومفرداتها الخاصة بها لتبلغ رسالة أو معنى ويحاول المصمم في جميع أنشطته المختلفة أن يحدثنا عن مضمون ما حوله وحول المجتمع والبيئة والكون والطبيعة وأيضاً التكنولوجيا , فمفهوم التكنولوجيا لا يقتصر على مجموعة الأجهزة الحديثة وإنما يمتد إلى كافة فاعليات الفن التشكيلي وعلاقة الفنان بالآلة والتقنية, وكنتيجة للتطور الهائل في ظهور الثورة العلمية تحولت العديد من الأنشطة الفنية كـ (الرسم – التصوير – النحت – الموسيقى إلخ) أو بمعنى آخر الفنون عامة إلى فنون رقمية وتأثر الإبداع التشكيلي بهذا الفكر التكنولوجي , وإتسع مجال الرؤية ودور الإدراك المعرفي إلى جانب الإدراك الحسي والبصري للمصمم .

وتختلف التقنيات الرقمية إلى حد كبير عن التقنيات التقليدية , فهي بمثابة لغة العصر الحالى والتي أكدت للمصمم فرصته فى الابتكار والتجريب بحرية من خلال المفاهيم الفنية والقيم التشكيلية الجديدة التى فرضها التقدم العلمى التكنولوجى , مما يثرى مجال التصميمات الطباعية, ومن أهم تلك التقنيات الكولاج , فهو كغيره من التقنيات الفنية التى تأثرت بثقافة العصر فى تطورها وتكوين طرق مبتكرة فى تنفيذها بالإعتماد على مفردات الثقافة الرقمية كضرورة ومتطلب عصرى , يؤكد على أهميته فى العملية الإبداعية وإهتمامه بالقيم البصرية وما يتركه من أثر لدى المتلقى .

والسريالية كحركة فنية تتسم بالثراء والعمق الفنى فى التعبير بالألوان عن الأفكار اللاشعورية الناتجة من التلقائية , والصدفة , والخواطر العابرة , وتتميز الأعمال السريالية بأنها تكشف النقاب عن العالم الغامض فى الحياه بإتباع الأساليب الرمزية اللاشعورية , ورسم الأشياء كما تشاهد فى عالم الرؤى والأحلام بأوضاعها الرمزية الغامضة , مما يجعلها مصدراً هاماً من مصادر الإبداع الفنى والتصميمى على حد سواء , وبذلك تأتى أهمية دراسة عناصرها فى هذا البحث لإبتكار صياغات بصرية كولاجية جديدة , بإستخدام تقنية الرسم الرقمية كأحد التقنيات الرقمية المعاصرة فى مجالات الفنون التشكيلية فى إستحداث رؤية تصميمية رقمية مبتكرة .

ولقد كان لظهور تكنولوجيا الكمبيوتر فى جميع المجالات عامة ومنها مجال طباعة المنسوجات خاصة فيما عرف بالطباعة الرقمية والتي ساهمت فى تطوير الطباعة تواكباً مع المفاهيم الحديثة للتكنولوجيا العالمية من حيث طباعة العديد من الألوان الزاهية المتجانسة , وإظهار كافة التفاصيل الفنية الدقيقة , وإمكانية التعديل والتغيير فى التأثيرات اللونية والملمسية . مما يتيح للمصمم مساحات شاسعة من الإبتكار والتطوير والحدثة بمجال تصميم أقمشة التأثيث , بالإضافة إلى ضعف إحتمالية التشوية أو الخطأ فى الشكل المطبوع فالشكل يتم نقله مباشرةً من شاشة الكمبيوتر إلى خامة الطباعة مما أتاح فرصة إظهار كل جماليات التصميم .

مشكلة البحث:

■ تتحد مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

كيفية الإستفادة من الكولاج كتقنية رقمية فى إستحداث صياغات مبتكرة لأقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة بتقنية الطباعة الرقمية ؟

أهمية البحث:

- طرح رؤية جديدة للتقنيات الرقمية وما تشكله من أهمية فنية معاصرة .
- يهتم البحث بالقيم الفنية والنسب الجمالية التى يتضمنها الكولاج والرسم الرقمية لتحقيق أفضل رؤية تصميمية رقمية مستمدة من عناصر اللوحة السريالية لأقمشة التأثيث .
- المساهمة فى بناء مداخل تجريبية جديدة للصياغات التصميمية فى مجال تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة و تصميم أقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة بصفة خاصة .
- فتح آفاق جديدة لإنتاج التصميمات ذات الطابعة الواحدة بالتقنيات الطباعية الحديثة تمتاز بسهولة التصميم والتنفيذ .

أهداف البحث:

- إبتكار مجموعة تصميمات مشتقة من العناصر والمفردات التشكيلية بالأعمال الفنية السريالية وإعادة صياغتها بإستخدام تلك التقنيات الرقمية بما يتلائم مع أقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة بأحد وسائل الطباعة الحديثة لتحقيق قيم جمالية عالية.

فروض البحث :

يفترض البحث أن

- هناك علاقة إيجابية بين استخدام الكولاج والرسم الرقمي كتقنيات تصميمية رقمية جديدة عن التقنيات التقليدية المستخدمة في الفنون البصرية المعاصرة .
- استخدام بعض التقنيات الرقمية المعاصرة والعناصر التشكيلية باللوحة السريالية كوسيط في إستحداث تصميمات طباعية جديدة لأقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة .
- إمكانية استخدام وسيلة طباعية حديثة كالتابعة الرقمية المباشرة للحصول على تصميمات ذات جودة وقيم جمالية عالية .

منهجية البحث :

- المنهج الوصفي التحليلي من خلال :
 - دراسة تقنية الكولاج والرسم الرقمي لتحديد إمكاناتهما الفنية .
 - دراسة تحليلية فنية للعناصر التشكيلية باللوحة السريالية لإستحداث رؤية تصميمية رقمية مبتكرة لأقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة .
- المنهج التجريبي من خلال : التجربة الذاتية للدارسة .

حدود البحث :

- حدود زمانية : تشمل تقنيات الفن الرقمي خلال القرن الحادى والعشرين وبعض عناصر اللوحة السريالية خلال القرن العشرين.
- حدود مكانية : تتمثل بالجانب التطبيقي على أقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة بجمهورية مصر العربية .

مصطلحات البحث :**الكولاج (Collage):**

مصطلح يستخدم فى اللغتين الإنجليزية والفرنسية , وأصلها الكلمة الفرنسية (coller), بمعنى يلصق (To Glue) وهى المرادف للكلمة الإنجليزية (Paste) بمعنى لصق . وفى قاموس المورد (كولاج) تترجم إلى كلمة (ملصقة), وهو الفن الذى صنع من مجموعة قطع مختلفة ويشير إلى التقنية المستخدمة فى عمل صور مكونة من ورق مقصوص وصور فوتوغرافية وبعض الخامات الملصقة على سطح اللوحة فى تألف مع المساحات الملونة⁽¹⁾.

التقنية الرقمية (Digital Techniques):

هى الأصول الصناعية والمهارية لأى عمل فنى يقوم به الفنان فى شتى المجالات , أى أنها طريقة الأداء أو الإسلوب الذى يتبعه فى تنفيذ العمل الفنى و يعرف قاموس إكسفورد(Oxford Dictionary) التقنية " بأنها طريقة مميزة فى الأداء للقيام بعمل ما يتطلب من مهارات خاصة⁽²⁾ , أما عن التعريف الإجرائى لها خلال البحث : فهى إنجاز أعمالاً فنية لا تعتمد على الوسائط التقليدية فى التعبير (التصوير الزيتى والمائى ... إلخ) بشكل كامل , وإنما تركز على برامج الرسم الرقمية المختلفة فى إنجاز التصميمات الطباعية سواء بشكل كلى أو جزئى.

⁽¹⁾ Catherine Soanes , Oxford English Dictionary , Oxford University ,New York ,2001,p.680.

⁽²⁾ Foweler H.w., The concise Oxford Dictionary , Oxford university,1981,p.160.

الفن السريالي (The Surreal Art):

السريالية بالفرنسية "Le Surréalisme" وتكتب بالإنجليزية "Surrealism" وتعنى ما فوق الواقع أو اللاواقع باعتبارها تتكون من مقطعين أولهما "Sur" وتعنى فوق أو إضافي , وثانيهما "Realism" ومعناه واقعية أو واقعي. و إصطلاحياً : كما وردت فى بيانها الأول لزعيمها أندريه بريتون (Andre Breton) " هى آليه نفسية ذاتية خالصة يستهدف بواسطتها التعبير , إما قولاً , وإما كتابةً , أو بأى طريقة أخرى للتعبير عن السير الحقيقي للفكر , فهى إملاء من الذهن فى غياب كل رقابة من العقل , وخارج كل إهتمام جمالى أو أخلاقى (3).

أقمشة التأثيث (Furnishing Fabrics):

وهى تلك المنسوجات ذات القيمة الفنية التى تستخدم فى الفرش أو التنجيد أو كستائر , وتمثل جزءاً هاماً فى التأثيث , حيث تضى طابعاً خاصاً على كل حجرة وقد يكون بمنزل أو مكتب أو مسرح أو فندق أو مطعم إلخ وتحظى فى مجال إنتاجها عموماً بجانب من الدقة والعناية كما يجب أن تتمتع بجودة ومظهر خارجى يتناسب مع طبيعة إستخدامها(4).

الطابعة الواحدة (one - printer) :

ويقصد بها التصميم غير التكرارى الذى لا يكون له تكرر سواء ثلاثى أو رباعى ويراعى فيه شكل المنتج النهائى وأبعاده كطباعة أقمشة التأثيث ذات القطعة الواحدة (موضوع البحث) والذى يتم طباعته مرة واحدة على أجزاء معينة مثل أن يكون فى ظهر كرسى صالون أو المقعد أو الأثنين معاً.

الخطوات الإجرائية للبحث:

- أولاً : الكولاج كتقنية رقمية .
- ثانياً : الرسم الرقوى وأهم برامجه المستخدمه.
- ثالثاً : الفن السريالي والدراسة التحليلية لبعض لوحات فنانى السريالية .
- رابعاً : أقمشة التأثيث .
- خامساً : الإطار العملى للبحث (التجربة الذاتية للدارسة).

الإطار النظرى للبحث :

ظهر الفن الرقوى الذى يعتبر أحد إتجاهات فنون ما بعد الحداثة كمحصلة تاريخية وطبيعية لتطور الفنون فى الغرب , وأحد الأمثلة الهامة للتطور التكنولوجى فى مجال الفنون التشكيلية , إذ بدأ المصمم المعاصر يتخلى عن الفرشاه والأدوات التقليدية فى الفن و إنتقل إلى إستثمار وإكتشاف ما تحمله التكنولوجيا الرقمية من صياغات فنية مبتكرة (5) , و أخذ العديد من الأشكال والإتجاهات فهو إمتداداً للفن التشكيلى الكلاسيكى وليس بديلاً عنه , وذو قيمة إستثنائية ومميزة , و الكمبيوتر كوسيط فنى بمثابة إضافة نوعية للإبداع (6) , وبصفة عامة هو كل ما ينتجه المصمم من رسوم أو تصميمات أو معالجات فنية دون وجود قواعد معينة تحكمه حيث يمكن لأى مصمم إبتكار طريقة خاصة به بإستخدام خيارات برامج التصميم اللامحدودة وحينها فقط يكون العائق الوحيد هو خياله وإبداعه فى إضافة الجديد إلى التصميم , ولذلك فهو تقنية إنتاج فنية قبل أن يكون إتجاهاً أو حركة فنية معاصرة , وتختلف التقنيات الرقمية إلى حد كبير عن التقنيات التقليدية فى

(3) أندريه بريتون : بيانات السريالية , ت صلاح برمدا , دمشق : منشورات , وزارة الثقافة والإرشاد القومى 1978م, ص 41.

(4) Collen Amhnd book of Textiles , wheaton & colidexiten (Wps) Englandi Thied Editan , 1980 , p.182.

(2) شادى محمد يحيى رجب " التصوير الرقوى المعاصر فى فلسطين " رسالة ماجستير (منشورة) , كلية الفنون الجميلة , جامعة اليرموك , الأردن , 2016م, ص 20 .

(6) <http://www.pahewar.org/debat/show.art.asp?aid=26366>. Search Date (20/2/2018)

قدرة الفن الرقمي على إنتاج أعمال فنية تمتاز بالدقة مما قد يثرى مجال التصميمات الطباعية , حيث يتم إدخال المنظومة الرقمية للحاسب الألى ومعالجتها ثم تحويلها إلى تصميمات فنية مبتكرة , والتي يتحقق بها بعض القيم الجمالية ك (الوحدة – الإتزان – الإيقاع – التناسب – التنوع) , بالإضافة إلى إحتوائها على إستراتيجيات معاصرة فى إنجاز التصميمات الطباعية لما لها من حضور فى وعى وذهن المتلقى وما تحمله من مضامين ودلالات فكرية مختلفة ومرتبطة بالفكر العالمى المعاصر. وتنقسم تقنيات الفن الرقمي بالبحث إلى التالى:



رسم توضيحي (1) يوضح تقنيات الفن الرقمي*

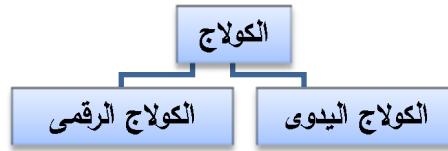
- **تقنية الرسم الرقمي (Digital painting technique):** وهى تقنية أنبثقت من تقنيات الرسم التقليدية كالرسم التقليدى بالألوان المائية وألوان الزيت إلا أنها هنا تطبق بشكل رقمى , وتتميز بأنها لا تستخدم ترجمة الحاسب للنموذج أو المعادلات الرياضية التى تقضى إلى أشكال فنية , بل إن المصمم يستخدم آليات الرسم التقليدية لينشئ اللوحة الرقمية مباشرة على الحاسب بإستخدام القلم الرقمي Digital Pen , والتى تتيح للمصمم المقاربة لتقنية الرسم التقليدية ومن أهم برامج تلك التقنية (Adobe Photoshop – Art Rage – Corel Painter).
- **تقنية الكولاج الرقمي (Digital Collage Technique):** تلك التقنية الرقمية المستندة إلى التقنية التقليدية , من خلال إستخدام البرامج الرقمية الفائقة المعتمدة على طريقة إبتكارية فى إخراج التكوينات الكولاجية لعمل متغيرات فى الصورة الواحدة أو تركيبات من عدة صور بطريقة فوق واقعية, بالإضافة إلى الجمع بين العديد من الأماكن والأزمنة فى تصميم واحد ومن زوايا متعددة مما يعطى نوع من الغرابة والدهشة بالتصميم.
- **تقنية معالجة الصور (Photo - manipulation Techniques):** وتعنى جمع الصور وتنسيقها والتعديل عليها حسب الطابع الشخصى من التقنيات الإبداعية التى يلجأ إليها الكثير من المصممين بالحذف والإضافة , فى تعديل وقص ودمج الصور بحرية تامة وإنتاج صورة جديدة وفكرة مبتكرة من أكثر من مكون معتمدة على خيال المصمم ومن أهم برامجه برنامج أدوبى فوتوشوب (Adobe Photoshop)

● أولاً: الكولاج كتقنية رقمية:

إختلفت تقنية فنان هذا العصر تبعاً للثقافة الإلكترونية ,والتي أصبحت أداة لتعبير العالم عن فكره وفلسفته ,والكولاج كغيره من التقنيات الفنية التى تأثرت بثقافة العصر فى تطورها وإستحداث طرق مبتكرة فى تنفيذها ,وأصبحت الآن تعتمد على مفردات الثقافة الرقمية كضرورة ومتطلب عصرى يؤكد على أهميته فى العملية الإبداعية وإهتمامه بالقيم البصرية وما يتركه من أثر لدى المتلقى , ويمكن تعريفه بأنه عملية ذهنية تعتمد على الفكر المنظم لإختيار الخامات ومعايشتها فى العمل الفنى بالأساليب التى تتفق مع صفاتها الجوهرية والأصلية لتعمل على تأكيد وتحقيق القيم الفنية بالعمل الفنى ,كما

* من عمل الدارسة .

يتفق مع مفهوم الحداثة وما بعد الحداثة بإعتباره مجموعة من التقنيات الفنية المتنوعة التي تنطوي على العديد من القيم البصرية المحملة بدلالات جمالية تستدعي رؤية وقراءة جديدة للعمل الفني , وتدعو للخروج عن حدود المؤلف من الأساليب الفنية التقليدية , والتجديد في التصميم والبعد عن الرقابة من خلال تحريك وتركيب عناصر ومساحات التصميم .
ويصنف الكولاج كتقنية فنية إلى :



رسم توضيحي (2) تصنيف تقنيات الكولاج**

الكولاج اليدوي:



شكل(1) جورج براك - طبيعة صامتة - فحم وأوراق جرائد- 12,32×95,2سم - 1913م



شكل (2) بابلو بيكاسو- طبيعة صامتة مع قاعدة ومقعد - ألوان زيت وقطعة مشمع وإطار من الحبل - 1912م



شكل (3) حنا هوخ - فوتومونتاج - صور فوتوغرافية - 144×90 سم - 1919م

وقد مر كتقنية فنية بمراحل مختلفة وتغيرات كثيرة على مر العصور وإختلفت الفلسفة التي تناولت بها كل مدرسة أو إتجاه فني تلك التقنية , ولكنهما إشتراكاً في التجديد وجذب الإنتباه بتقديم كل ما هو جديد ومبتكر , ولم تظهر تقنية الكولاج كوسيط فني إلا مع ظهور الفن التكعيبي حيث وجد التكعيبيون في الكولاج سبيلاً للتعبير عن أفكارهم بإدخال تركيبات مستحدثة من الخامات على سطح العمل الفني بجوار الخامات السابقة (الألوان) في أعمال سُميت بالتلصيقات⁽⁹⁾ , وكان الفنان بيكاسو (Pablo) أول من إستخدمها في الرسومات الزيتية حيث أضاف خامات جديدة من القماش غير تلك الخامات التي أنتجها جورج براك (Georg Braque) وهو الكولاج بالورق (Paper Collage), واستخدموا القصاصات بشكل أكثر توسعاً حولت الصور إلى أخرى أفرغت من معناها, وحلت فيها معانٍ جديدة, حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين عالم وآخر من خلال الوسيط الحسي شكل (1)⁽¹⁰⁾, (2)⁽¹¹⁾. لكن إختلف المضمون الفكري لتقنية الكولاج لدى فناني الدادائية كثيراً عن إستخدامات التكعيبيين , فتخلوا عن إستخدام اللون والفرشاه رغبة منهم في التمرد على الأساليب الكولاجية المتبعة مسبقاً وإعتمدوا على لصق أجزاء من الصور الفوتوغرافية المترابكة في تقنية عرفت بالفوتومونتاج (photomontag) وهو مرادف للكولاج ولكنه يعتمد اعتماداً كلياً على إستخدام وتجميع الصور الفوتوغرافية ليصبح الهدف هو صدمة المشاهد من خلال عمل كولاجي مبتكر⁽¹²⁾ شكل (3)⁽¹³⁾.
أما فنانون السريالية بدأوا في البحث عن أساليب جديدة ومتنوعة في الأداء توضح

** من عمل الدارسة .

(⁹) نشوى محمد حسن محمد "القيم البصرية والمضامين الفكرية لفن الكولاج كمدخل للمتغيرات التشكيلية في التصميم" , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان , 2012م, ص 30.

(¹⁰) <https://www.timetoast.com/timelines/vida-de-pablo-picasso>. Search Date (20/2/2018)

(¹¹) <http://slideplayer.com/slide/6306178/>. Search Date (20/2/2018)

(¹²) Matthew Gale ,Dada & surrealism ,Phaidon Press Ltd,London,2009,P.128.

(¹³) <http://www.artsalonholland.nl/grote-meesters-kunstgeschiedenis/hannah-hoch> Search Date (20/2/2018)

إهتمامهم بمخبوءات العقل الباطن وتتميز بالتلقائية فإهتموا بتقنية الكولاج وأضافوا لها الكثير , لكن دون وجود عناصر أو أوراق ملصوقة , فالعمل بأكمله مرسوم مما أتاح فرصة إدخال عناصر متنافرة إلى اللوحة وعرضها باستقلالية مرة أخرى بشكل جديد وغريب لكن مترابط , وكان غرضهم من ذلك تحدى التقليدية في إرسال شعور غامض مبهم والبحث عن مداخل جديدة غريبة شكل (4)⁽¹⁴⁾, أما فن البوب (pop art) فقد إستخدموا أجزاء كبيرة في أعمالهم مثل صور الممثلين الكبيرة والألواح الخشبية شكل (5)⁽¹⁵⁾, وأخذ شكلاً جديداً بمدرسة الباوهاوس (Bauhaus) فقد اعتمدت على فكرة إستخدام الورق بعدة طرق غير تقليدية كمثير بصري يجمع بين الفنون البصرية والمذهب العلمي في التصميم وبدلاً من لصق الورق يتم ربطه أو تدبيسه أو خياطته شكل (6)⁽¹⁶⁾, ولجأ الفنان فيكتور فازاريلي (Victor Vasarely) إلى إستخدام الكولاج عن طريق التلاعب بالخطوط والأشكال لعمل لوحات كولاجية تقوم على الخداع البصري معتمداً على العلاقات الهندسية المحكمة تصميمياً شكل (7)⁽¹⁷⁾.



شكل (7) فيكتور فازاريلي -
ريليف ملون - 39,4×39,4 سم
- 1968 م



شكل (6) نموذج يوضح
تجارب الباوهاوس في تشكيل
الكولاج بالورق



شكل (5) ريتشارد هاميلتون
- تصميم داخلي -
162,6×121,9 م - 1964 م



شكل (4) ماكس إرنست -
شكلان غامضان -
16,7×24,2 سم -
1920 م

كان ما سبق توضيح للإختلاف والتنوع بالطرق الكولاجية التي تنتمي للعديد من الحركات الفنية والتي توضح أن الكولاج كان أبلغ في التعبير عن الرسالة والمعنى الداخلي لفكر المصمم والذي يصنف إلى الكولاج بالإسلوب اليدوي , يعتمد العمل الفني فيه على لصق (تثبيت) وتجميع العديد من الخامات معاً بإعتبارها مصدر لا نهائي لإلهام المصمم قد توحى ألوانها وقيمها السطحية بإبتكارات عديدة بالتصميم⁽¹⁸⁾ , ومن ثم يعتبر الكولاج معاشة بين الخامة المضافة والألوان , لإضافة قيم ملمسية وبصرية تحاكي الواقع بطريقة غير تقليدية وفقاً لعلاقات تحكمها الصياغة البصرية وينتج تكوين شكل ورؤية جديدين .

الكولاج الرقمي (Digital Collage):

وإن التحدى الذى قدمه العصر الرقمى يؤكد أن أسلوب الكولاج اليدوى الذى يعتمد على القص واللصق والإزاحة أو القطع مازال مستمراً ولكن بوسائل جديدة مختلفة , تتناسب مع إحتياجات القرن الحادى والعشرين ومتطلبات الإنتاج السريعة , فظهرت تقنية الكولاج الرقمى والذى يأتى من خلال إستخدام البرامج الرقمية الفائقة المعتمدة على طريقة إبتكارية فى إخراج التكوينات الكولاجية لعمل متغيرات فى الصورة الواحدة أو تركيبات من عدة صور بطريقة فوق واقعية , بالإضافة

⁽¹⁴⁾ <https://www.wikiart.org/en/profile/59a027f0edc2c96f98b607f0/albums/max-ernst>. Search Date (20/2/2018)

⁽¹⁵⁾ <http://www.tate.org.uk/art/artists/richard-hamilton-1244>. Search Date (20/2/2018)

⁽¹⁶⁾ <https://elphicks.files.wordpress.com/2012/10/monicaweb.jpg>. Search Date (20/2/2018)

⁽¹⁷⁾ <http://simondlinardi.blogspot.com/2014/10/yaacov-agam-art-of-illusion.html>. Search Date (20/2/2018)

(2) إسمايل شوقى : " الفن والتصميم " , العمرانية أوفست القاهرة , 1998 م , ص 47.

إلى العمل على الجمع بين العديد من الأماكن والأزمنة في تصميم واحد ومن زوايا متعددة , مما يعطى نوع من الغرابة والدهشة ورؤية جديدة بالتصميم الطباعي (19).

وترجع أهمية تقنية الكولاج كرسيد إبداعي في الحركة التشكيلية الرقمية بأنه يؤدي إلى التوصل لفكرة مبتكرة وغير متوقعة تقوم على جذب الإنتباه وإضفاء الصفة الديناميكية للشكل في التصميم , وتنتج بالتوافق مع عامل الصدفة والإكتشاف لإيجاد علاقات تشكيلية وتصميمية وإخراجية جديدة دون اللجوء إلى الأساليب التقليدية أثناء التصميم والتفاعل مع العمل الفني بإسلوب أكثر حرية, كما أنه حول صناعة اللوحة من صفائها وإستقلاليته إلى أجزاء مفككة ليعيد تركيبها فيما يشبه عملية المونتاج من خلال إعادة تركيب عناصر اللوحة, كما يرتبط الكولاج بالفكر الإبتكاري من خلال الإبتعاد عن الإجابات المألوفة والتشجيع على التفكير التشعبي الإبداعي والطلاقة الشكلية في تقديم حلول جديدة وإيجاد بدائل تشكيلية مستحدثة تكون بمثابة مداخل إبداعية غير نمطية جديدة للخروج بجماليات بصرية لتصميمات أقمشة التآنيث ذات الطابعة الواحدة. ونستخلص من ذلك أن الكولاج التقليدي يعتمد على صور المجالات والجراند بصفة خاصة, بينما الكولاج الرقمي يعتمد على الخيال الخلاق والحس الرفيع للموضوعات أكثر من البراعة اليدوية والمعلومات الفنية المطلوبة للوحة التقليدية .

ولذلك سوف يقتصر البحث على تقنية الكولاج الرقمي كمدخل هام لفتح آفاق جديدة بمجال تصميم أقمشة التآنيث ذات الطابعة الواحدة .

● ثانياً : الرسم الرقمي (Digital Painting) وأهم برامج

يطلق على التقنيات التشكيلية التي تستخدم الكمبيوتر كوسيط للرسم فهو بمثابة نقله معاصرة في الفن التشكيلي , ولا يختلف كثيراً عن الرسم التقليدي سوى بأدوات الرسم المتنوعة , وتعرف تلك التقنية كما وضحاها **Kawame** "بأنها أحد تقنيات الفن الرقمي وشكل من أشكال الفن الناشئة والمستجدة من تقنيات الرسم التقليدي , والتي تطبق بإستخدام الأدوات الرقمية عن طريق الكمبيوتر , كاللوح الرقمية والقلم الضوئي والبرمجيات, فالمصمم يستخدم تقنيات الرسم والتصميم لخلق التصميم الرقمي مباشرة على شاشة الكمبيوتر , ويمكن القول بأن الرسم الرقمي هو العمل القائم على الحاسب ذو أصل وطبيعة إفتراضية وتم إنشاؤه بطريقة مماثلة لعمل التصميمات غير الرقمية من خلال وسائل البرمجيات , وأنه حقل جديد من الإكتشاف الفني الذي يجلب الأصالة في البناء, وأيضاً نهج مفاهيمي حيوي للفنون البصرية نظراً للمرونة الكبيرة في العصر الرقمي (20).

وشهد إستخدام الرسم الرقمي كتقنية معاصرة أثراً فعالاً في مجالات الفنون التشكيلية لتحقيق صياغات فنية إبداعية بأفضل رؤية ممكنة , ومن أهم برامج الرسم المتطوره والمميزة المستخدمة في تلك التقنية برنامج **Adobe Photoshop – Art Rage* – Corel Painter** ... وغيرهم , حيث تتيح تلك البرامج إمكانية الرسم مباشرة على جهاز الكمبيوتر بواسطة إستخدام لوحة الرسم الرقمي **Tablet** , وتحتوى تلك البرامج على العديد من التأثيرات والملامس المختلفة التي تشبه ملامس الفرش التقليدية , كما تحتوى على مجموعة من الأساليب المختلفة كالتلوين بالألوان

(19) هايدى مجدى سعد البيومى "الإستفادة من بعض مفردات الفن الشعبى فى إثراء اللوحة التصويرية من خلال تقنيات الكولاج", كلية التربية النوعية , جامعة المنصورة , رسالة ماجستير (غير منشورة), 2017م, ص 126.

(20) Kawame ,paa," virtual Art:using computer Artistry to Evolve Painting and Sculpture" Kawame Nkrumah University of Science and Technology , Kumasi,Ghana,2008, ,p .20 -21.

*أحد البرامج الخاصة بتقنية الرسم الرقمي ويتميز عن سائر البرامج الأخرى في عدة أمور منها عدم وجود أى تأثيرات جاهزه تسهل من عملية الرسم بل يحاكي الرسم التقليدي تماماً , ليس لدى المصمم سوى باللته الألوان والخامات المختلفة والمتنوعة , فهو لا يحتوى على أداة الكتابة أو أداة رسم المنحنيات (pen tool) فيمكن الإستغناء عن ذلك بإستخدام التابلت والقلم الضوئي .

المائية، الزيتية، والشمعية pastel، الرصاص، الفحم وغيرهم والتي تساعد المصمم على إظهار وإخراج أفكاره بصور تقنية عالية بالإضافة إلى توفير كبير لوقت المصمم مما كان له تأثير السرعة ورؤية كافة المقترحات اللونية المتعددة (2). وبالرغم من أن الرسم التقليدي له مذاقه ورؤيته الخاصة إلا أن المصمم يحاول الوصول من خلال برمجيات الرسم إلى تأثيرات تشبه الرسم التقليدي ويهدف البحث إلى تنفيذ مجموعة من تصميمات أقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة باستخدام تلك التقنية التكنولوجية، حيث إستبدل المصمم الفرش والألوان والأقلام وغيرهم بلوحة الرسم الرقمي (Digital Tablet) وإستعمال القلم الضوئي (Digital Pen) وجهاز الكمبيوتر، ويمكنه إختيار نوع الخط وعرضه أو طريقة التلوين ورسم أشكالاً مختلفة بصورة تلقائية وتلوينها بأشكال مختلفة الظلال والألوان والتي مكنت المصمم من التحكم فى لوحته والتعديل والحذف عليها فى أى مرحلة من مراحل التنفيذ ورؤية كافة الإقتراحات اللونية المتعددة وتأثيرات متنوعة كما ساعد على بناء اللوحة بطبقات (layers) تسمح له بالتراجع عن أى ضربة أو مساحة لونية فى أى وقت ما يحرره من الطبيعة الخطية لسير التصميم الذى يتم فى التصميم التقليدى، وأتاحت القدرة على التلاعب بالصور والمساحات والألوان بسهولة ودمج أكثر من زمان ومكان فى الإطار للتعبير عن غاية المصمم وفكرته، والإبداع فى العمل الفنى لا يكتسب قيمته من التقنيات التكنولوجية فقط، بل يكمن فى الفكرة وأنها مجرد وسيلة فنية للمصمم لتنفيذ ما يريد وإعطائه الحرية فى تعديل وإعادة بناء تصميمه. ولجمالية التصميم وعمق فكرته وإبداعه تأثيراً كبيراً على التصميم الطباعي والتي تعتمد على كلاً من (الفكرة - إبداعية التصميم - جودة وإحترافية التصميم)، ومن الإعتبارات الجمالية * التى يجب مراعاتها أيضاً أثناء إستخدام تلك التقنية (الإسلوب (style) إسلوب تنظيم عناصر التصميم - التكوين (Composition) لإعطاء تصميم مرئى ذو مظهر جمالى - اللون (color) فإختيار وتنسيق الألوان يؤثر على التصميم الناتج - التصميم للإتصال المؤثر الفعال (Designing for effective Communication) - التقنية المستخدمة (using technique) والمحددة بالبحث تقنية الرسم والتلوين الرقمية).

• ثالثاً: الفن السريالى The Surreal Art والدراسة التحليلية لبعض لوحات فنانى السريالية

والسريالية كحركة فنية تتسم بالثراء والعمق الفنى، وهدف الفنان السريالى سواء كان رساماً أو شاعراً أو أديباً هو أن يحاول إدراك بعض أبعاد وسمات كيانه المغمور واللاشعور، ولكى يحقق ذلك يلجأ إلى تصورات ذات دلالات ورموز وحالات العقل التى تشبه الأحلام، مما يجعلها مصدراً هاماً من مصادر الإبداع الفنى والتصميمى على حد سواء (1)، وبذلك تأتى أهمية دراستها كحركة فنية تتميز بسمات ومضمون فكرى لتحقيق إحدى أهداف البحث. و آمن السرياليون بأن على كل فنان أن يعمل بمنأى عن الآخرين منصرفاً إلى رؤياه الخاصة للوجود غير أبه بروى الآخرين، حتى لو كان هؤلاء الأخررون من السريالين أنفسهم، ولهذا لم يكن كفاحهم يهدف إلى الوصول وجهة نظر موحد إزاء شئ بعينه (2)(25)، ودراسة التجربة السريالية التشكيلية تقود إلى أنها إنقسمت تشكلياً إلى إتجاهين متباينين من حيث التقنية:

(2) أمينه حمدى أحمد إبراهيم "أثر تطور الرسم الرقمة على الإبداع فى الرسوم التوضيحية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2014م، ص 15.

*الإعتبارات الجمالية: وهى الهدف الأساسى الذى يسعى المصمم لتحقيقه من خلال ترابط جميع عناصر التصميم لتكتمل معاً وعلاقة الأجزاء بعضها ببعض وعلاقتها بالكل ويأتى ذلك من خلال تناسب وإنسجام وترابط العمل الفنى ويحتوى الشكل المكتمل على مجموعة العناصر والعلاقات التشكيلية التى يتحقق من خلالها مظاهر فنية جمالية مبنية على علاقات بين الألوان والخطوط والمساحات والفراغات فى إيقاعات وتناسقات تترك آثارها.

(1) محمود بسيونى " الفن فى القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة " دار المعارف، 1983م، ص 103.

(2) نعيم عطية: رينيه ماجريت والواقعية السحرية، الفكر المعاصر - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، مصر، مجلة علوم وفنون، ع 53، بحوث ومقالات، 1969م، ص 93.

"الأول" النهج الفوتوغرافي "

ويعتمد على التصوير الدقيق الغريب الشبه من الفوتوغرافيا سواء كان ذلك في العناصر والمفردات الطبيعية أو الخيالية , ويجمع هذا النوع بين الواقع والخيال في لوحة واحدة مما يحقق الهدف الأول للسريالية وهو مزج الواقع باللاواقع , فالعناصر والمفردات الغريبة الشبه من الطبيعة والفوضى الشديدة في طريقة الجمع بينهما في وقت واحد عناصر متنافرة لا تجتمع سوياً في وقت واحد ابداً في الطبيعة أو الواقع لتعطي للمشاهد إحساساً بالمفاجأة والغرابة الشديدة⁽³⁾ ويمثله الفنانين سلفادور دالي (Salvador Dali) وماكس إرنست (Max Ernst) , ورينيه ماجريت (Rene Magritte).

"الثاني" نهج غير التصويري "

تعكس هذه التقنية فكرة تلقائية التعبير الكاملة ولكن بشكل مختلف أى انها تعتمد على البعد عن الواقع , والإقتراب من التجريدية والرمزية , وهذا النهج يحقق هدف السريالية في الخضوع لسلطان الحلم من خلال شرود الفكر وتحرره من القيود التي تكبله في حالة الوعي , ويهدف إلى إطلاق الفنان العنان لخياله على نحو من التلقائية وإبتداع عناصر ومفردات جديدة لا تحاكي الطبيعة في شئ بل هي نتاج واعي لإبداعاته الفنية⁽²⁷⁾ , ويظهر ذلك في أعمال كلاً من خوان ميرو (Joan Miró) , وبول كلي (Paul Klee).

وسوف يتم تناول الأعمال الفنية لكلاً من الفنان (سلفادور دالي)* , والفنان (خوان ميرو) , والفنان (بول كلي) كنماذج للحركة السريالية وتحليل بعض لوحاتهم تحليلاً فنياً شاملاً يشمل كلاً من التحليل (الوصفي - الفني - الخطي) بهدف الاستفادة منهم وتوظيفها في مجال طباعة المنسوجات بصفة عامة وتصميمات أقمشة التأثيث ذات الطباعة الواحدة بصفة خاصة. وكان الكولاج كتقنية فنية بمثابة مصدر هام لفناني السريالية في توضيح أفكارهم المعتمدة على إنحصار المنطق وإثارة مكونات اللاوعي بهدف تحدى الرسم التقليدي ورفض الإعتماد على أسلوب فني واحد في تقديم العمل والبحث عن مداخل وعوالم غريبة غامضة يمكن الكشف عنها بواسطة تلك التقنية , وأعتبر "أندريه بريتون" أعمال "بيكاسو" و"براك" أهم مصدر إلهام مؤثر لكولاج الحركة السريالية التي فتحت الباب أمام واقعية غير حقيقية⁽¹⁾ ,

⁽³⁾ عبد العزيز أحمد جودة , "المرأة في أعمال التصوير والجرافيك لبعض فناني السريالية" , مجلة علوم وفنون, مج10, ع1, بحوث ومقالات, 1998م, ص 63 .

⁽²⁷⁾ Herbert Read "Aconcise History of Modern Painting" , Thames and Hudson, London, 1998, P.130.

***سلفادور دالي Dalí Salvador (1904-1989)** : كان دالي من أكثر الفنانين التزاماً بالسريالية فيعتبر بحق من أكبر فنانها والإمام الفعلي لها , و ساهم بأرائه ونظرياته وجهوده الفنية في إثراء ودعم هذه الحركة , وأستخدم صيغاً زاحره بالمعاني الفلسفية و تطرق إلى الفن الواقعي والمستقبلي والتكبيبي وبرز في كافة هذه الفنون , وأهتم على الأخص بالتصوير الميتافيزيقي الذي إبتدعه (جيورجيو كيريكو) , وفي عام (1925) بدأ يغذى فكره بكتب الفلسفة و بمؤلفات العالم النمساوي (سيجموند فرويد) والتي كان لها أثر كبير في تبلور مفهوم الفكر السريالي فكان له العديد من اللوحات الهامة التي بها أضاف إلى السريالية رؤية جديدة بالتركيز على الحساسية البصرية المبنية على الهلوسة , وملاحظة سحر عجيب وقوة شاعرية , والتي يطلق على بعضها مسمى (الواقعية السحرية) وأستطاع بلوحاته بناء فكرة البعد الثالث بطلاقة وإستخدامه الفرشاه بدقة في محاولة الوصول إلى الواقع الفوتوغرافي .

* **خوان ميرو Joan Miró (1893-1983)** : شكل عالماً خاصاً في مجال التصوير السريالي وشارك في المعرض السريالي الأول عام 1925م, وأطلق عليه "أندريه بريتون" (السريالي الأعظم) , فقد مثل فنه الجناح التجريدي للسريالية وخرج من حدود زمانه ومكانه إلى أزمنة بعيدة , حيث عالم الطفولة بكل تلقائية وعفوية وبراعة دون تكلف , فغير عن الطبيعة في أشكال مجردة بسيطة مستخدماً كل وسيلة يمكن أن تساعده في الوصول إلى قيمة فنية تشكيلية جديدة وبرغم بساطة أعمال ميرو في الظاهر , إلا أنها تمتاز بكثافة التعبير , فهو يعتمد على المبالغة والغموض مما يثير الكثير من التساؤلات حول أعماله التي بنيت على التورية البصرية نتيجة تصميماته المركبة والمتداخلة العناصر, وسوف نجد أن لوحات ميرو غالباً ما يطلق عليها تسميات غير مألوفة ذات دلالات رمزية , ويمكننا أن ننذوق أعمال ميرو كما ننذوق الشعر أو الموسيقى , حيث تنطلق المعاني والخيالات والأصوات في تدفق بالغ.

** **بول كلي Paul Klee (1879-1940)** : مصور سريالي ومن الفنانين الذين إعتدوا في فهمهم على مبدأ أن المركز الحقيقي للمعرفة هو اللاوعي الداخلي وكان فنه مبتكراً بلا حدود وإعتمدت لوحاته على الخط والسطح والفراغ واللون وما تحدته هذه العناصر من حركة وتحمل لوحاته مضامين الشعر والخيال والتلقائية مما يجعلها تمتاز بالجمال الداخلي رغم بساطتها .

⁽¹⁾ مها محمد السديري "الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي" , المجلة الأردنية للفنون , مجلد 10 , العدد الثاني , جامعة الملك سعود , 2017م, ص 144.

ويصبح الغاية من إضافة الكولاج هو خداع وصدمة المشاهد, بالإضافة إلى إحداث تأثير متناقض بين التقنيات المستخدمة وأنه بمثابة مونتاج للدلائل النفسية والأساليب الذاتية المتطرفة التي تعكس مفاهيم الصدفة والتلقائية في التعبير عن العقل الباطن واللاشعور. وذلك ما يهدف إليه البحث في استخدام عناصر اللوحة السريالية لخلق صورة مبتكرة للتصميمات الطباعية .

• التجارب التحليلية الفنية:

تم إختيار ستة (6) لوحات كنماذج للحركة السريالية فمنهم (سلفادور دالي) كمثال للنهج الفوتوغرافي , وأيضاً الفنان (خوان ميرو) *, والفنان (بول كلى)** كأمثلة للنهج غير التصويرى وتحليلهم تحليلاً فنياً شاملاً يشمل كلاً من التحليل (الوصفي - الفنى - الخطى) بهدف الإستفادة منهم و الوصول إلى واقعية جديدة مستقلة بذاتها بمجال تصميم أقمشة التآييث .

تحليل رقم (1) لشكل رقم (8)⁽³²⁾ :



التحليل الوصفي: الفنان "سلفادور دالى" - طواحين الهواء - the Don Quixote and Windmill أحبار وألوان مائية على ورق - 1945م.

التحليل الفنى : جنح أداء اللوحة قليلاً ليصبح أداءً عفويًا أنتت فيه الخطوط سريعة فى غير إهتمام بتجسيد الأشكال الفوتوغرافية , فنتجت قيمة خيالية حولت اللوحة كلها إلى موضع الغرابه والدهشة , وبتمعن النظر باللوحة نرى

الفنان يكشف عن رؤية خيالية متعددة فالجانب الأيسر منها اللوحة وجهاً مماثلاً لشكل رقم (8) - للفنان سلفادور دالى لعالم الحلم وقد تحول الوجه فى حد ذاته إلى تكوين فنى خيالى , فأشتملت الجمجمة

المنبتق منها بعض الشعيرات على كائن حى وقد نفذت أذرعها من الجمجمة ووقف أسفله كائن آخر أيضاً وأشتملت الرقبة على وجه رجل عجوز وازدوج معه وجه كائن حيوانى " الخروف", بالإضافة إلى بعض الملامس التى تكونت من مجموعة خطوط وتظهر قوة الفنان الخيالية فى أن تلك الخطوط تحتوى على عناصر لا تبصرها العين رغم وجودها , أى يكشف المجهول بفضل تحرير النشاط اللاواعى والرغبات المكبوتة , وتنتهى الرقبة بكائن حيوانى ويقعد فوقه رجل وكأنه فى حالة جر لذلك الوجه , وبأعلى يسار اللوحة نجد فارس على حصانه فى وضع المواجهة مما يعطى حركة باللوحة , وحصان آخر أسفل اللوحة وفوقه الفارس فى وضع الهزيمة , وبأعلى يمين اللوحة عنصر آدمى وكأنه مكسور فإنقسم إلى نصفين وجاءت طواحين الهواء ببسار اللوحة وقد خرجت منها أذرع كائنات حيه آدمية , تبدو وكأنها الأشرعة التى تحركها فى حالة وجود الرياح , وظهر من بين تلك الخطوط الكثير من العناصر التى تم توضيحها بالتحليل الخطى , وقد تظهر دقة الفنان كذلك فى توقيعه على لوحته أسفل يمين اللوحة وقد رسم فوقها تاج مما يدل على قوة ثقته دالى بإبداعه الفنى وحببه الذاتى لنفسه , فكل تلك العناصر باللوحة تصور الدعابة والخيال والإرتجال بأقل قدر من المراقبة الواعية مما يساعد على تحول اللوحة إلى روائع فنية .

⁽³²⁾<https://www.wikiart.org/en/salvador-dali/don-quixote-and-the-windmills>. Search Date (15/10/2017).

التحليل الخطي :-

			
عناصر تشكيلية لبعض البيوت المجردة	تكوينات تشكيلية لبعض الملابس التي استخدمها الفنان	عناصر تشكيلية حيوانية خرافية	عناصر تشكيلية آدمية لبعض الكائنات الخرافية

التحليل الخطي رقم (1) لشكل رقم (8)

تحليل رقم (2) لشكل رقم (9)⁽³³⁾

شكل رقم (9) - للفنان سلفادور دالي

التحليل الوصفي: الفنان "سلفادور دالي" - إصرار الذاكرة
- Disintegration of the Persistence of Memory



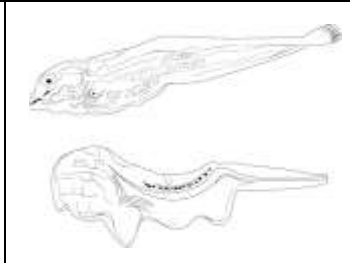
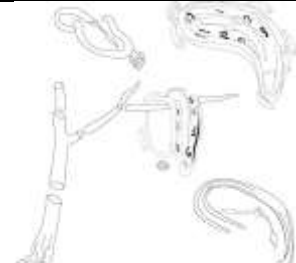
ألوان زيت على توال - 25×33 سم - 1952 م.

التحليل الفني: تعبر تلك اللوحة عن أسلوب اللامعقول فقد جمع الفنان ما بين الواقع (العناصر التشكيلية المألوفة) والخيال (التكوينات غير المنطقية) ، وقام

بإحالة أجسام الساعة إلى مواد مطاطية وهلامية الشكل وقد كررها أربعة مرات بأوضاع خيالية مختلفة وذهب الفنان بخياله بعيداً في أعلى اللوحة التي قد يصدم

المشاهد عندما يصعد بنظره لأعلى ليجد أن كل ما قد يراه في أسفل اللوحة عبارة عن عمق لمسطح مائي ويرتفع ذلك المسطح أقصى يسار اللوحة مكوناً قطعة من القماش مشدود على جزع شجرة ، ويحمل الجزع الآخر ساعة زمنية مبتلة من ذلك السطح وأسفلها بعض قطرات الماء الناتجة من إنتشال هذه الساعة من الماء الموجود باللوحة ، وبضيف الفنان تلك السمكة السابحة فوق مسطح الماء ليجذبنا دالي إلى منطقة من اللامعقول. والشكل الهلامي الذي يوحى بشكل وجه شخص نائم ذات ملامح خيالية متمثلة في الأنف والعين والفم وبعض الرموش ، وحقق دالي البعد الإيهامي باللوحة خلال الأشكال المترصصة وأستخدم أسلوب الانفجار فتطايرت بعض العناصر ، وكأن يجذبها شئ مجهول إلى عمق اللوحة فيشعر الرائي بنوع من الدهشة ، ورسم بعض الصخور بأعلى يمين اللوحة التي أخذت بعض الملابس كما تم توضيحها بالتحليل الخطي .

التحليل الخطي :-

			
تكوين تشكيلى لمسطح الماء المنسدل من جذع الشجرة وبعض الملابس وقطرات الماء	تكوينات هندسية مكونة من بعد ثالث في وضع التلاشي بالنهاية	عناصر تشكيلية للأسماك أحدها في صورتها الفوتوغرافية والأخرى في شكل وجه لكائن حي	مجموعة من الساعات المطاطية غير المكتملة أحدهما معلقة بجذع شجرة

التحليل الخطي رقم (2) لشكل رقم (9)

⁽³³⁾ http://art-dali.com/1980_110.html . Search Date (15/10/2017).

تحليل رقم (3) للشكل رقم (10)⁽³⁴⁾:

شكل رقم (10) - للفنان سلفادور دالي

التحليل الوصفي: الفنان "سلفادور دالي" - ندوة عاطفية "Study for Sentimental Colloquy" - ألوان زيت على توال - 1944م.

التحليل الفني : يظهر باللوحة عدد من الأشخاص راكبة للدراجات وفوق

رؤسهم الصخور التي تشبه الجمجمة , وقد أخذت تلك الأشخاص شكل الهياكل العظمية الملاحظ بها بعض الملابس وتلك الصخور التي تحقق إتزان

للأشخاص على الدراجات , وقد ثبتت تلك الصخور قطع القماش الشفافة المنسدلة من على رؤسهم , و سبح الفنان بخياله وكرر عنصر الدراجة والذي تم توضيحه بالتحليل الخطي مستخدماً أسلوب المنظور ذات نقطة التلاشي الواحدة التي تمركزت بأعلى منتصف اللوحة متأثراً في ذلك بالفنان " جيورجيو ديكيريكو " , و نجح دالي في إستخدام إتجاه الصور غير المألوفة , فبعض الدراجات ظلها للأمام , والبعض الآخر ظلها للخلف مما يأخذ عين المشاهد في إتجاهات مختلفة , و خرجت تلك التشققات الموجودة بالشكل الخيالي للحائط واندفعت إلى مسطح الترابيزة التي وضعها الفنان بمنتصف اللوحة , واندلعت جذور الشجرة من الماء أيضاً , مما يدل على قوة تصور الفنان اللامعقولة لعناصر لوحته سابحاً بها داخل فكر الرائي ليوقف متسائلاً مندهشاً من قدرة هذا الفنان على التصوير .

التحليل الخطي :

عنصر تشكيلي لترابيزة البياتو سطحها في هيئة حوض ماء وصنبور بالحائط	عناصر تشكيلية مجردة لبعض الأشخاص الخيالية فوق الدراجات	عنصر تشكيلي هندسي يمثل المنظور من خلال نقطة تلاشي واحدة	عنصر تشكيلي نباتي لجذع شجرة منحنى بدون ورقيات

التحليل الخطي رقم (3) لشكل رقم (10)

تحليل رقم (4) للشكل رقم (11)⁽³⁵⁾:

شكل رقم (11) - للفنان بول كلي

التحليل الوصفي: الفنان "بول كلي" - ورقة مطبوعة مع صورة Printed Sheet with Picture (Bilderbogen) - ألوان زيت

على توال - 24×26,5 - 1937م


التحليل الفني : تحمل اللوحة قدراً من الغرابة واللاعقلانية في مجموعة من الأشكال الرمزية تبدأ من اليسار بوجود الشخصية التي تحمل بعض الصفات الأدمية والتي تعتبر بمثابة مفتاح لفهم عناصر اللوحة شاملةً مزيجاً من الجاذبية ومكونون داخلي ناتج عن النظرة الثابتة للعين رغم عدم واقعيته وحركة مجموعة

⁽³⁴⁾ <http://www.daliweb.tampa.fl.us/74.htm>. Search Date (15/10/2017).

⁽³⁵⁾ <https://asianart.com/articles/klee/4.html>. Search Date (15/10/2017)

الخطوط التي كونت هيكل وأذرع الشخصية بالإضافة إلى استخدام الفنان مجموعة من الرموز الأخرى التي تمثلت في بعض العناصر الكتابية كما هو موضح بالتحليل الخطي في حروف (L,O,T,E,W) , وكلمة (أنا) باللغة العربية متأثراً في ذلك بزيارته إلى مصر , وبعض العناصر المختزلة للنجوم والأقمار وقرص الشمس الدائري البرتقالي اللون الذي رسمه بمنصف اللوحة وفوقه خطاً معطياً هيئة العين بالحاجب , وبجانب ذلك القرص تنوعت العناصر والأشكال الأخرى مثل الكرسي والمشط وأثنين من النظارات غير المكتملة الرسم , ورسم بعض هياكل المنازل وأشكال إشارية موجهة لبعض هياكل الأسماك باللوحة , وعناصر أخرى واضحة وأخرى غير مباشرة, وتتخلص وظيفة تلك العناصر والرموز في عمل فراغات وإتساعات باللوحة وتشابك بعض الأجزاء وكيفية توزيع النقاط والألوان , ويلاحظ أن علاقة الكل بالجزء يكاد يكون مفقداً في النظرة الأولى , وقد نجد صعوبة في تفسير عناصر اللوحة ولكن إستطاع الفنان فرض عالمه الخاص باللوحة والتي تحمل طياتها قوة التعبير ودقة الإيحاء المختلفة , فلا توجد بداية ولا نهاية لعناصر اللوحة ولكنها تدخل ضمن نطاق إيقاعي متزن.

التحليل الخطي :

			
عناصر تشكيلية زخرفية مجردة للمشط والكرسي والنضاره وبعض العناصر الكتابية والزخرفية ومجموعة من المنازل	عناصر تشكيلية زخرفية مجردة كما صورها خيال الفنان	عناصر تشكيلية آدمية وحيوانية خرافية	

التحليل الخطي رقم (4) لشكل رقم (11)

تحليل رقم (5) للشكل رقم (12)⁽³⁶⁾:

التحليل الوصفي: الفنان "بول كلي" - النقش والأزرق في الألوان Etching and aquatint in colours - أحبار وألوان مائية على ورق - 16,2×13,5 - 1951م.



شكل رقم (12) - للفنان بول كلي

التحليل الفني : حقق الفنان باللوحة عالماً خاصاً , حيث تفودنا تلك اللوحة معها بصرياً إلى ملاحظة وإستنتاج مكوناتها, فتظهر كما لو كانت إختصارات لبعض العناصر التشكيلية غير المعتادة المتمثلة في عنصر الأسماك وبعض الطيور وينتج عن تقاطع تلك العناصر أشكالاً مختلفة أخرى , تلك الأشكال أنتجها الفنان بطلاقة وحرية سريرية , كما قام بملاً تلك العناصر التي لا يرسم سوى خطوطها الخارجية بملامس غريبة عن طريق وضع الورق على سطح خشن من الخشب أو الحجر ثم الحك داخل الشكل - تسمى تلك الطريقة بطريقة الكشط frottage - وإضافة بعض التعديلات لتظهر كما باللوحة في شكل خيالي مثير , ونلاحظ بعض الخطوط المستقيمة التي تكونت عنها ملامس هندسية بصورة قوية , وأتى إسم اللوحة (حديقة الحيوان في ليانصيب) كعادة السريالية محيراً بعيداً عما تعبر عنه اللوحة .

⁽³⁶⁾<https://www.guggenheim.org/artwork/2934>. Search Date (10/2017).

التحليل الخطي :

		
تكوينات لبعض الملامس التي إستخدمها الفنان باللوحة	بعض الكائنات البحرية للأسماك الخيالية	تكوينات هندسية معتمدة على الخط المستقيم

التحليل الخطي رقم (5) لشكل رقم (12)

تحليل رقم (6) للشكل رقم (13)⁽³⁷⁾:

التحليل الوصفي: الفنان خوان ميرو - كارنفال هارليكان The Harlequin's Carnival - ألوان زيت على توال - 66×93 سم - 1925م.



شكل رقم (13) - للفنان خوان ميرو

إيحاءات إزدواجية المعزى تعبر عن معان غامضة ومثيرة للتساؤلات , والذي يتطلب من المشاهد العمل الذهني لإكمال ما خفى عن الظهور في ذلك العمل الفني , فنجد بأسفل اللوحة كائناً آدمياً خرافياً وقد أمسك حبل متصل بكائن حيواني في وضع حركي , وأعلى يمين اللوحة نجد هيئة نافذة مفتوحة وقد ظهر من خلالها اللون الأزرق تعبيراً عن ضوء النهار , وبجوار إطار اللوحة نلاحظ هيئة كائن حيواني خرافي الشكل رسمه الفنان باللون الأزرق , وبالإضافة إلى ملاحظة كائن خرافي آخر بأعلى منتصف اللوحة رأسه في هيئة شكل سمكة وقد أمسك بيده آلة موسيقية ولتحقيق الإيقاع رسم الفنان بجواره بعض الرموز الموسيقية , وبالملاحظة الدقيقة نجد كائن آخر أخذت رأسه شكل دائري مع المبالغة في طول عنقه و حجم القدم صغير جداً , وقد إحتوى هيكله على بعض الزخارف , ونبئت أذرع من وسطه , ونجد عنصر الفراشة وقد وقفت أعلى مكعب , وفي منتصف اللوحة هيئة يد مبالغ في حجمها ويعلوها أيضاً كائن غير معلوم الملامح , بالإضافة إلى عنصر السلم الذي رسمه الفنان من أعلى إلى أسفل يسار اللوحة وقد وقفت عليه بعض العناصر الحية, وإحتوت الخلفية على بعض الأشكال غير المألوفة بشكل عشوائي في باقى فراغات اللوحة والتي حققت في مجملها تنوعاً إيقاعياً تنتقل معه العين في نشاط ما بين الخلفية والأمامية.

⁽³⁷⁾https://en.wikipedia.org/wiki/The_Harlequin%27s_Carnival . Search Date (10/2017)

التحليل الخطي:

			
عناصر تشكيلية لأجزاء أدمية (عين - أذن - ذراع)	مجموعة من العناصر تشكيلية المختلفة (أسهم - بيانو- سلم - مثلث - خط حلزوني- جيتار - رموز موسيقية)	عناصر تشكيلية زخرفية لمجموعة من الكائنات البحرية (أسماك - عنكب - قواقع)	عناصر تشكيلية زخرفية لبعض الكائنات الحية الخرافية وفقاً لخيال الفنان

التحليل الخطي رقم (6) لشكل رقم (13)

● رابعاً : أقمشة التآييث Furnishing Fabrics

تمثل أقمشة التآييث العامل الأساسي في تصميم وتعديل قطعة الأثاث وغالباً ما تحدد بشكل كبير الإسلوب والصفة والمقياس والأهمية لقيمة قطعة الأثاث ويجب أن يبرز التصميم جمال قطعة الأثاث ويتناسب معها , ويعتمد نجاح قطعة الأثاث على العلاقة بين القماش المستخدم في كسوتها وطبعة وشكل قطع الأثاث . وعليه يجب أن تتسم تلك التصميمات بالإبتكار والإنسجام مع طراز الأثاث المستخدم وحجم المكان والغرض من إعداده ويجب أن تحمل في مضمونها جانبان الأول الجانب الوظيفي والجانب الآخر الجمالي و لابد من تناسق الجانبين معاً, فالتصميم ذو الرؤية الفنية المبتكرة من الأساليب الفعالة والهادفة إلى رفع مستوى الذوق الفني, ويرفع قيمة التصميم تزيد قيمة قطعة الأثاث⁽³⁸⁾.

ويختلف تصميم أقمشة التآييث عن باقي نوعيات الأقمشة المختلفة ويرجع هذا الاختلاف إلى عوامل رئيسية محددة منها ما يختص بطبيعة إستخدام تلك النوعية من الأقمشة وأيضاً صفة الإختصاص فمنها ما يخص للأرضيات (كالسجاد والجلسات العربية), ومنها ما يخص للأثاث (كأقمشة التنجيد وأغطية الأسرة), ومنها ما يخص للحائط (كالستائر والمعلقات), وذلك بالإضافة إلى الإختصاصات الأخرى كإستخدامها في الأماكن السياحية أو الأماكن العامة أو مكاتب الأعمال والخدمات وغرف المعيشة والإستقبال وغيرها , ثم يأتي بعد ذلك جانب آخر لإرتباط تلك النوعية من الأقمشة بإكسسوارات معينة تستخدم معها وتؤثر على طبيعة مظهرها , كما أن هناك إرتباطات أخرى تتمثل في نوعيات التصميمات الداخلية سواء كانت تمثل تصميمات عامة للمساحة المكانية او الضوئية أو بالنسبة لتصميمات الأثاث الداخلي بصورة خاصة⁽³⁹⁾ وتتحقق تلك العوامل نتيجة قدرة المصمم على إستخدام مفردات التصميم وكيفية توزيعها داخل التصميم بشكل يتلائم مع توظيفها على أقمشة التآييث .وعلى أثر ما تقدم كان إختيار موضوع هذا البحث في تطبيق التصميمات الناتجة من الجانب التجريبي على أقمشة التآييث ذات الطباعة الواحدة والتي تتمثل في كلاً من (وسائد الكراسي - الفوتيهات- الكنب - الأرائك - وسائد الأرضيات) و سوف يتم توضيحه بالجانب التجريبي التالي:-

(38) نهى على رضوان محمد سلطان " قيم جمالية من الطبيعة الصامتة والإستفادة منها في تصميم أقمشة التآييث " , رسالة دكتوراه " غير منشورة "كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , 2013م, ص270.

(39) سعيد عبدالغنى عبدالعال " إستلهام تصميمات لأقمشة المفروشات مستوحاه من القطاع الميكروسكوبى لشعيرات خامات النسيج المختلفة " , مجلة علوم وفنون , مجلد 11, العدد الأول , 1999م, ص122.

الإطار العملي للبحث :

• التجارب العملية :

تم تصميم (عدد 6 تصميّات) تصلح كأقمشة تأثيث ذات طابعة واحدة , وفيما يلي عرض للتصميّات والتوظيف الخاص بها (التجربة الذاتية للدارسة) :-

التجربة التصميمية (1) وتوظيفاتها:-



التجربة التصميمية (2) وتوظيفاتها:-



(1-2)



تصميم (2)



توظيف للتصميم (1-2)



توظيف للتصميم (2)



توظيف للتصميم (2)

التجربة التصميمية (3) وتوظيفاتها:



تصميم (3-ب)



تصميم (3-أ)



تصميم (3)



توظيف (4) للتصميم (3-ب)



توظيف (3) للتصميم (3)



توظيف (1) للتصميم (3)



توظيف (2) للتصميم (3)

التجربة التصميمية (4) وتوظيفاتها:-

 <p>تصميم (1-4)</p>	 <p>تصميم (4)</p>	
 <p>تصميم (4-ج)</p>	 <p>تصميم (4-ب)</p>	
 <p>توظيف للتصميم (4)</p>	 <p>توظيف للتصميم (4-ج)</p>	 <p>توظيف للتصميم (4-أ)</p>

التجربة التصميمية (5) وتوظيفاتها:-



تصميم (٥)



توظيف (٢) للتصميم (٥)



توظيف (١) للتصميم (٥)

التجربة التصميمية (6) وتوظيفاتها:-



• نتائج البحث

- استخدام الكولاج والرسم الرقمي كتقنيات رقمية تضيف قيم جمالية وتعبيرية وتصميمية حديثة لإثراء التصميم الطباعة الرقمي.
- إمكانية إنتاج تصميمات لأقمشة التآييث ذات الطباعة الواحدة باستخدام التقنيات الرقمية والعناصر التشكيلية باللوحة السريالية .
- أن التطور التكنولوجي في مجال البرامج والماكينات المتخصصة له أثر كبير على مجال طباعة المنسوجات.
- إمكانية استخدام الحاسب الألى كأداة وتقنية لتصميم طباعة المنسوجات باستخدام برامج (Adobe Photoshop) (Art Rage)) في التصميم .

• توصيات البحث

- الإهتمام بإعداد المزيد من الدراسات المتخصصة التي تهتم بالتقنيات الرقمية في مجالات التصميم المختلفة بصفة عامة ومجال تصميم طباعة المنسوجات بصفة خاصة .
- فتح آفاق ومداخل تجريبية جديدة لإثراء التصميمات الطباعة لأقمشة التآييث .
- إعداد برامج تدريبية مستمرة لطلاب قسم طباعة المنسوجات بالكليات لممارسة عملية التصميم باستخدام الرسم الرقمي.
- إقامة المعارض الدورية التي تهتم بالرسم الرقمي ولنشر كل ما هو جديد عن التقنيات الخاصة بتصميم طباعة المنسوجات.

• المراجع

أولاً: المراجع العربية

أ- الكتب العربية :

- 1- بريتون، أندريه: "بيانات السريالية", ت صلاح برمدا, دمشق منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي 1978م, ص41.
- 2- شوقي، إسماعيل: "الفن والتصميم", العمرانية أوفست القاهرة, 1998م, ص 47.
- 3- بسيوني، محمود: "الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة", دار المعارف, 1983م, ص 103.

ب- الرسائل العلمية :

- 4- إبراهيم، أمينة حمدي أحمد "أثر تطور الرسم الرقمي على الإبداع في الرسوم التوضيحية", رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الفنون الجميلة, جامعة حلوان, 2014م, ص 15 .
- 5- رجب، شادى محمد يحيى "التصوير الرقمي المعاصر في فلسطين" رسالة ماجستير (منشورة), كلية الفنون الجميلة, جامعة اليرموك, الأردن, 2016م, ص 20 .
- 6- محمد، نشوى محمد حسن "القيم البصرية والمضامين الفكرية لفن الكولاج كمدخل للمتغيرات التشكيلية في التصميم", رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية الفنية, جامعة حلوان, 2012م, ص 30.
- 7- سلطان، نهى على رضوان محمد "قيم جمالية من الطبيعة الصامتة والإستفادة منها في تصميم أقمشة التآييث", رسالة دكتوراه (غير منشورة), كلية الفنون التطبيقية, جامعة حلوان, 2013م, ص270.

8- البيومي، هايدى مجدى سعد "الإستفادة من بعض مفردات الفن الشعبى فى إثراء اللوحة التصويرية من خلال تقنيات الكولاج"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2017م، ص 126.

ج - المجلات العلمية :

9- عبدالعال، سعيد عبدالغنى: "إستلهاهم تصميمات لأقمشة المفروشات مستوحاه من القطاع الميكروسكوبى لشعيرات خامات النسيج المختلفة"، مجلة علوم وفنون، مج 11، ع 1، بحوث ومقالات، 1999م، ص 122.

10- جودة، عبد العزيز أحمد: "المرأة فى أعمال التصوير والجرافيك لبعض فناني السريالية"، مجلة علوم وفنون، مج 10، ع 1، بحوث ومقالات، 1998م، ص 63.

11- عطية، نعيم: "رينيه ماجريت والواقعية السحرية"، الفكر المعاصر، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ع 53، بحوث ومقالات – 1969م، ص 93.

ثانياً: المراجع الأجنبية

12- Soanes, Catherine ,*Oxford English Dictionary* , Oxford University ,New York ,2001,p.680.

13- *Collen Amhnd book of Textiles ,wheaton & colidexiten (Wps)Englandi Thied Editan* , 1980 ,p.182.

14- H.w, Foweler., *The concise Oxford Dictionary* , Oxford university,1981,p.160.

15- Herbert Read "Aconcise History of Modern Painting Thames and Hudson,London,1998,P.130.

16- Kawame ,paa," *virtual Art:using computer Artistry to Evolve Painting and Sculpture*" Kawame Nkrumah University of Science and Technology , Kumasi,Ghana,2008, ,p .20 -21.

17- Gale, Matthew ,*Dada &surrealism* ,Phaidon Press Ltd,London,2009,P.128.

ثالثاً: مواقع الإنترنت والشبكات العالمية

18- <http://www.pahewar.org/debat/show.art.asp?aid=26366>. Search Date (20/2/2018)

19- <https://www.timetoast.com/timelines/vida-de-pablo-picasso>. Search Date (20/2/2018)

20- <http://slideplayer.com/slide/6306178/>. Search Date (20/2/2018)

21- <http://www.artsalanholland.nl/grote-meesters-kunstgeschiedenis/hannah-hoch>. Search Date (20/2/2018)

22- <https://www.wikiart.org/en/profile/59a027f0edc2c96f98b607f0/albums/max-ernst> Search Date (20/2/2018)

23- <http://www.tate.org.uk/art/artists/richard-hamilton-1244> . Search Date (20/2/2018)

24- <https://elphicks.files.wordpress.com/2012/10/monicaweb.jpg>. Search Date (20/2/2018)

25- <http://simondlinardi.blogspot.com.eg/2014/10/yaacov-agam-art-of-illusion.html>. Search Date (20/2/2018)

26- <https://www.wikiart.org/en/salvador-dali/don-quixote-and-the-windmills>. Search Date (15/10/2017).

27- http://art-dali.com/1980_110.html Search Date (15/10/2017).

28- <http://www.daliweb.tampa.fl.us/74.htm> Search Date (15/10/2017)

29- <https://asianart.com/articles/klee/4.html> Search Date (15/10/2017)

30- <https://www.guggenheim.org/artwork/2934> . Search Date (10/2017).

31- https://en.wikipedia.org/wiki/The_Harlequin%27s_Carnival . Search Date (10/2017)

32- <https://www.wikiart.org/en/salvador-dali/don-quixote-and-the-windmills>. Search Date (15/10/2017).